الرئيس غرّد «أربع سنوات أخرى» فأطلق طوفاناً على مواقع التواصل

| اعداد عبدالعليم الحجار |

بينما سيطر التشويق على أرقام نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية التي توالت تباعا أمس لتسفر في النهاية عن فوز واعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما، كانت هنالك أرقام أخرى لا تقل تشويقا وإثارة عبر الفضاء الافتراضي الانترنتي، ولا سيما عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

فما أن تأكد رسميا نبأ اعادة انتخاب الرئيس الأميركي عند الساعة 08:15 صباحا تقريبا بتوقيت غرينيتش حتى بث أوباما تغريدة قصيرة تتالف من 3 كلمات فقط عبر حساب تويتر الخاص به، وهي التغريدة التي كتب فيها «أربع سنوات اضافية» معلنا بذلك لجميع متابعيه وأنصاره عن فوزه.

وسرعان ما انتشرت تلك التغريدة كانتشار النار في الهشيم حتى أنه أعيد تناقلها (ريتويت) أكثر من 508 آلاف مرة في غضون ساعتين فقط، محققة بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا لتصبح التغريدة الأكثر شعبية والأسرع انتشارا في تاريخ موقع التدوين المصغر «تويتر» حسب ما أفاد به مسؤولو الموقع أمس. وبهذا تكون تغريدة «أربع سنوات أخرى» التي أطلقها أوباما قد انتزعت لقب الرقم القياسي العالمي من تغريدة سابقة كان قد أطلقها المغني المراهق «جاستين بيبر».

وذكر مسؤلو موقع «تويتر» انه ما أن تم إعلان نبأ فوز أوباما حتى شهد الموقع «طوفانا جنونيا» من التغريدات و«الريتويتات» ذات الصلة بالنبأ، حيث وصل المتوسط العام لأعدادها إلى أكثر من 327 ألف تغريدة في الدقيقة الواحدة وبعد قليل من بث تغريدة «أربع سنوات أخرى»، نشر أوباما على حسابه الشخصي في موقع «فيسبوك» صورة حميمة تليق بنهاية سعيدة لفيلم رومانسي، وهي الصورة التي يبدو فيها متعانقا مع زوجته السيدة الأولى ميشيل أوباما. وعلى غرار ما حصل مع التغريدة التويترية، اجتذبت تلك الصورة إعجاب مئات الآلاف من أنصار أوباما الذين حرصوا على الإدلاء بتبريكاتهم وتعليقاتهم الاستحسانية.

تغريدة اوباما على هاتف في باريس (ا ف ب)

المرأة الأميركية قادت أوباما إلى الفوز

واشنطن - رويترز - في اخر أسبوع من حملة انتخابات الرئاسة الاميركية كان هناك اعلان تجري اعادته كثيرا في ولاية ويسكونسن المتأرجحة.. كان يتضمن ثلاث نساء يتحدثن عن سبب اختيار كل منهن ميت رومني منافس الرئيس باراك أوباما.

اسماء النساء الثلاث هي كوني وكيم وأنيتا وتحدثن عن الاسباب التي جعلتهن يغيرن اراءهن ويخترن رومني بدلا من أوباما. وكان الجمهوريون يأملون أن تحذو نساء أميركا حذو النساء الثلاث لكن أوباما تمكن من الابقاء على شعبيته بين الناخبات طول الوقت.

وأظهر استطلاع لـ «ابسوس/رويترز» يوم الانتخابات أن 55 في المئة من النساء انتخبن أوباما مقابل 43 لرومني وكان هذا الفارق الذي بلغ 12 نقطة يقارب تقريبا فوز أوباما بفارق 13 نقطة بين الناخبات على الجمهوري جون مكين العام 2008.

ومن المجالات التي يحقق فيها أوباما نجاحا كبيرا القضايا الاجتماعية. اذ تظهر بيانات استطلاعات الرأي أن عدد النساء اللاتي يعتبرن قضايا مثل حقوق الاجهاض وزواج المثليين من القضايا الرئيسية التي تحدد الموقف من الانتخابات بلغ ضعف عدد الرجال الذين يفكرون بالطريقة ذاتها.

ومن مؤتمر الحزب الديمقراطي الى الخطب الانتخابية جعلت حملة الرئيس أوباما قضايا مثل المساواة في الرواتب والرعاية الصحية للمرأة محور دعايتها لاعادة انتخاب الرئيس.

ووجهت حملة أوباما انتقادات لرومني لتغيير مواقفه من قضية الاجهاض وحقوق تنظيم الاسرة منذ انتخابه العام 2002 في منصب حاكم ولاية ماساتشوستس ذات الميل الديموقراطي وعدم تأييد تشريع مدعوم من اوباما يسهل للمرأة مقاضاة أماكن العمل بسبب التمييز في الرواتب.

وعند مراكز الاقتراع في ميبل وود بولاية نيوجيرزي قالت روز ريوس (40 عاما) وهي جمهورية انتخبت الرئيس السابق جورج بوش مرتين انها انتخبت أوباما لانها ترى أن اراء رومني متطرفة في القضايا الاجتماعية.

واعتبرت النساء الرعاية الصحية أكبر أولوياتهن طبقا لاستطلاع لـ «ابسوس/رويترز» وهذا هو رأي براندي بيتنغهاوس الممرضة التي تبلغ من العمر 26 عاما من ولاية نيفادا التي قالت انها غيرت رأيها وانتخبت أوباما ومن أسباب ذلك تأييدها لسياسته في مجال الرعاية الصحية.

وقالت «لم انتخبه المرة السابقة لكني نظرت الى القضايا وشعرت أنني متفقة أكثر معه».

كما أوضح استطلاع للرأي من «ابسوس/ رويترز» أن الاقتصاد أهم قضية بالنسبة للنساء ورغم أن بعض النساء انتخبن رومني بسبب خبرته الاقتصادية فان عددا أكبر منهن وضعن في اعتبارهن الصعوبات الاقتصادية التي كانت تواجه أوباما منذ بداية توليه منصبه وأبدين استعدادهن لمنحه فرصة ثانية.

جمهور يطغى عليه النساء يستمع لخطاب اوباما امس (ا ف ب)

نجوم «هوليوود» يحتفلون

لوس أنجلس - يو بي آي - احتفل نجوم هوليوود بانتخاب الرئيس باراك أوباما لولاية ثانية، مقدمين التهاني له عبر مواقع التواصل الاجتماعي وإقامة سهرات على شرف الفوز.

وقالت الممثلة إيفا لونغوريا في تغريدة على «تويتر»: «أنا وأصدقائي نحتفل، الدموع في عينيّ! ستتقدم البلاد إلى الأمام! أوباما!». وقامت لونغوريا باستضافة حفل جمعها إلى جانب عدد من أصدقائها للاحتفال بإعادة انتخاب الرئيس. وتعرف لونغوريا على أنها من أشدّ المتحمسين لأوباما وشاركت بنشاط للترويج له خلال حملته الانتخابية.

كما هنأت الممثلات زوي سالدانا وأوليفيا وايلد وكايتي بيري وشير الرئيس بالفوز.

وقال مؤسس «بلاي بوي» هيو هافنر: «فيما كنت ألعب الدومينوز مع الفتيات، تلقينا خبر إعادة انتخاب أوباما، ونحن نحتفل في القصر».

وكانت نجمات أمثال بيونسي وسارة جسيكا باركر وماريا كيري قد أعلنّ عن دعمهن لأوباما خلال توجههن إلى صناديق الاقتراع.

احتفالات في «تايمز سكوير» وأمام البيت الابيض

نيويورك، واشنطن - ا ف ب، رويترز - تجمع الاف الاشخاص في وقت متقدم الثلاثاء في ساحة تايمز سكوير في نيويورك للاحتفال باعادة انتخاب باراك اوباما ورفعوا الاعلام ورددوا هتاف «اربع سنوات اخرى»، وكذلك احتشد مناصرو الرئيس امام البيت الابيض للاحتفال ورددوا الهتاف نفسه. وردد المحتفلون في نيويورك: «اوباما اوباما» فيما كانت السيارات تطلق ابواقها فرحا. وبثت تفاصيل السهرة الانتخابية مباشرة على الشاشات العملاقة التي نصبت لمتابعة شبكتي «سي ان ان» و«فوكس نيوز». وتجمع الاف الاشخاص في المكان رغم البرد القارس لمتابعة لحظة اعلان الفوز. وقالت جيل زاغو الممثلة في برودواي: «انا سعيدة جدا، مع رومني كنت اخاف ان يقتطع الكثير من اموال الفنانين، ونحن نحب الفنانين». وقالت كلوي لوي (27 عاما): «نحن فرحون جدا، لكنني لم اكن قلقة منذ البداية لان اوباما كان يحظى بالكثير من الدعم».

وقال مارك شنايدر ان «الحملة كانت مرهقة جدا، والبلاد منقسمة جدا. انا من ماساتشوستس ولقد شهدت ما قام به رومني كحاكم للولاية. لكان قام باشياء سيئة للبلاد».

واضاف: «في السابق كنت اصوت للجمهوريين، لكنهم الان يثيرون اشمئزازي» منددا بنفوذ حركة حزب الشاي ورغبة الجمهوريين في «اقتطاع اموال من البرامج الاجتماعية».

وعلى بعد امتار كان هناك اربعة اصدقاء من حركة «احتلوا وول ستريت» يرددون: «نريد تغييرا فعليا».

وتحدى مؤيدو اوباما الطقس البارد ليخرجوا الى امام البيت الابيض حاملين الاعلام الاميركية ويحتفلوا بالرقص والهتافات. وقالت الناشطة نيكول آرو (28 عاما) انها «سعيدة جدا وتشعر بالارتياح» مضيفة «الفرح، هذا ما اشعر به».

واوضح جاستن بين (22 عاما) «انا سيعد جدا، واشعر بان املي تجدد، انه يوم عظيم لاكون فيه اميركيا».

ويسكونسن تنتخب سحاقية لمجلس الشيوخ وكل ممثلي نيوهامشير من النساء

كولورادو وواشنطن وماساشوستس تُشرّع الماريجوانا ومين وميريلاند تسمحان بزواج المثليين

واشنطن - وكالات - الى جانب الانتخابات الرئاسية والتجديد النصفي لمجلسي النواب والشيوخ وعدد من حكام الولايات، صوت عدد من الولايات الاميركية اول من امس في استفتاءات تناولت زواج المثليين واباحة تعاطي الماريجوانا وعقوبة الاعدام. وصوّت الناخبون في ولايتي كولورادو وواشنطن، لصالح تشريع استخدام الماريجوانا لأية غاية كانت، فيما صوّت ناخبو ولاية ماساشوستس لصالح تشريع استخدام الناس للماريجوانا لغايات طبيّة، بينما فشلت مبادرة مثيلة في أركانسو.

وأعلنت شبكة «أن بي سي نيوز» الأميركية، أن ناخبي كولورادو وواشنطن صوتوا لصالح إجراءات تسمح للبالغين باستخدام الماريجوانا لأية غاية كانت.

وصوّت ناخبو ماساشوستس لصالح مبادرة تسمح للناس باستخدام الماريجوانا لغايات طبيّة، أما في أركانسو فقد فشلت مبادرة مثيلة.

وطلب من الناخبين في 6 ولايات الاقتراع على قوانين تشرّع الماريجوانا لغايات طبية أو ترفيهية.

وتوقعت الشبكة أن تفشل مبادرة تشريع الماريجوانا في أوريغون، في حين صوّت الناخبون في مونتانا لصالح خطة تجديد قانون موجود يتعلق باستخدام هذه النبتة طبياً، من أجل جعله أكثر تقييداً.

وتواجه قوانين تشرع الماريجوانا لغايات ترفيهية وغيرها، تحديات فدرالية كون امتلاك الماريجوانا ما زال يعتبر جريمة فدرالية.

وصوت سكان ولايتيّ ماين وميريلاند لصالح تشريع زواج المثليين. وتوجّه سكان 4 ولايات، ماين وماريلاند وواشنطن ومينيسوتا إلى صناديق الاقتراع للتصويت حول مسألة زواج المثليين. وأظهرت النتائج الأولية أن الناخبين في ماريلاند أيّدوا قانوناً يسمح بزواج المثليين، فيما صوّت الناخبون في ماين على اتخاذ إجراءات للسماح بزواج المثليين، ولم تُحسَم النتيجة بعد في واشنطن ومينيسوتا لأن الأصوات متقاربة. وكان الرئيس باراك أوباما لولاية ثانية، وهو كان قد أعلن خلال حملته الانتخابية دعمه لزواج المثليين في الولايات المتحدة، ليصبح الرئيس الأميركي الأول الذي يعلن ذلك صراحة، فيما كان منافسه ميت رومني يعارضه بشدّة. ورفضت كاليفورنيا في استفتاء الغاء عقوبة الاعدام كما افادت السلطات بعد فرز حوالى ثلاثة ارباع الاصوات.

واعلن 54 في المئة من الناخبين رفضهم لالغاء العقوبة كما ذكرت وزراة الداخلية في الولاية.

وكان النص الذي تم رفضه يقضي بالغاء عقوبة الاعدام واستبدالها بالسجن المؤبد دون امكانية الافراج المبكر. وذكرت شبكة «فوكس نيوز» أن الناخبين في ولاية ويسكونسن اتخذوا خطوة غير مسبوقة بانتخاب الديموقراطية تامي بالدوين لعضوية مجلس الشيوخ الأميركي، لتكون أول سيناتور مثلي في أميركا.

وانتخبت ولاية نيوهامبشير امرأة في منصب الحاكم وامرأتين لتمثيلها في مجلس النواب الى جانب عضوتي مجلس الشيوخ من الولاية.

وانتخبت الديموقراطية ماغي حسن لمنصب حاكم الولاية في حين فازت الديموقراطيتان ان مكلين كاستر وكارول شي بورتر بمقعدين في مجلس النواب. كما أن لنيوهامشير عضوتين بالفعل في مجلس الشيوخ وهما الجمهورية كيلي ايوت والديموقراطية جين شاهين.

كاميرون وبان كي مون يأملان بالعمل معه لحل الأزمة السورية

ارتياح عالمي لإعادة انتخاب الرئيس الأميركي

عواصم - وكالات - اثارت اعادة انتخاب باراك أوباما رئيسا للولايات المتحدة، ارتياحا في انحاء العالم عبر عنها قادة معظم دول العالم الذين سارعوا الى تهنئته بالفوز، ومن بين ابرزهم عربيا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس المصري محمد مرسي، وعالميا الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والصيني هو جنتاو والفرنسي فرنسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن الملك عبدالله قوله في برقية الى الرئيس الاميركي: «يطيب لنا بمناسبة انتخابكم رئيسا للولايات المتحدة الأميركية لفترة رئاسية ثانية أن نبعث لفخامتكم باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمنا أجمل التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة، ولشعب الولايات المتحدة الأميركية الصديق التقدم والازدهار، مشيدين بهذه المناسبة بمتانة العلاقات التاريخية الوثيقة بين بلدينا الصديقين والتي نحرص على تطويرها وتنميتها في المجالات كافة. ولفخامتكم تحياتنا وتقديرنا».

كذلك بعث أمير قطر ببرقيتي تهنئة إلى كل من أوباما ونائبه جو بيدن.

أما مرسي فقال في برقية بعث بها الى اوباما انه يأمل «في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين لخدمة أهدافهما المشتركة في العدل والحرية والسلام».

وفي موسكو، قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان الرئيس يرحب بفوز أوباما بفترة ثانية ويأمل أن يكون لهذا الفوز أثر ايجابي على العلاقات مع الولايات المتحدة. كما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان بلاده مستعدة للتعاون مع الحكومة الاميركية مادامت واشنطن مستعدة لذلك.

الرئيس الصيني هو جينتاو اوضح في رسالة تهنئة لنظيره الأميركي إن العلاقات الصينية الأميركية شهدت تقدما إيجابيا خلال رئاسة أوباما.

كما بعث نائب الرئيس شي جين بينغ، الذي من المتوقع أن يصعد لمنصب رئيس الحزب الشيوعي الحاكم خلال مؤتمر الحزب الذي يبدأ اليوم في بكين، برسالة تهنئة إلى بيدن.

كذلك قال كاميرون في رسالة تهنئة: «قبل أي شيء، اقدم تهنئتي لأوباما... أعتقد أنه رئيس أميركي ناجح للغاية وأتطلع للعمل معه في المستقبل. لقد استمتعت حقا بالعمل معه خلال الأعوام القليلة الماضية وأتطلع للعمل معه مجددا على مدار الأربعة أعوام المقبلة». وأضاف كاميرون الذي زار مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الاردن: «هنا في الأردن أسمع روايات مروعة حول ما يحدث في سورية، ولذلك فإنه تأتي في مقدمة القضايا التي أود أن أتحدث بشأنها مع أوباما مسألة كيف يتعين علينا بذل المزيد من الجهد لحل هذه الأزمة».

وفي بيان اصدر قصر الاليزيه، قال هولاند: «اوجه لكم باسم كل الفرنسيين وباسمي الشخصي تهاني الحارة. انها لحظة مهمة للولايات المتحدة وللعالم ايضا»، مضيفا ان «اعادة انتخابكم خيار واضح من اجل اميركا منفتحة ومتضامنة وملتزمة بالكامل على الساحة الدولية ومدركة لتحديات عالمنا: السلام والاقتصاد والبيئة». وتابع الرئيس الفرنسي «انني واثق انه خلال ولايتكم الجديدة سنعزز شراكتنا لتسهيل عودة النمو الاقتصادي في بلدينا ومكافحة البطالة وايجاد حلول للازمات التي تهددنا وخصوصا في الشرق الاوسط».

وكتبت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل في رسالة تهنئة نشرها مكتبها «لقد ثمنت كثيرا لقاءاتنا العديدة ونقاشاتنا حول كل القضايا المتعلقة بتطوير العلاقات الاميركية الالمانية وكذلك حول تجاوز الازمة المالية والاقتصادية العالمية».

واعرب رئيس مجلس الاتحاد الاوروبي هيرمان فان رومبوي عن «سعادته الكبيرة» لاعادة انتخاب اوباما.

وعبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في في بيان صحافي انه يتطلع للعمل مع اوباما في عدد من القضايا المهمة لا سيما في ما يخص الازمة السورية والسلام في الشرق الاوسط.

وانهالت البرقيات على الرئيس الاميركي من كل انحاء العالم، حيث هنأه الرئيس التركي عبد الله غول ورئيسة الوزراء الأسترالية جوليا جيلارد والأمين العام لحلف الأطلسي أندريس فوغ راسموسن والرئيس الهندي براناب موخيرجي ورئيس الوزراء مانموهان سينغ والرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والرئيس الافغاني حامد كرزي.

«خيبة أمل» لمعسكر معارضي المالكي

| بغداد - من حيدر الحاج |

رغم حال الفتور وعدم الاهتمام الذي لاقته الانتخابات الرئاسية الأميركية داخل الأوساط العراقية، إلا ان فوز الرئيس باراك اوباما «خيب آمال» جزء ليس بالقليل من العراقيين وتحديدا معارضي توجهات رئيس الحكومة نوري المالكي المحسوبين على خانة «أعداء» إيران في المنطقة.

مظاهر خيبة الأمل تجسدت في بادئ الأمر لدى هؤلاء في عدم الاكتراث بالسباق الانتخابي الأهم في العالم، وكأنهم يعلمون النتيجة مسبقا، وكذلك في غياب عبارات الترحيب والتهنئة باعتلاء اوباما للعرش الأميركي مجددا، خلافا لما حصل في عهد سلفه السابق جورج بوش الابن الذي توالت عليه الرسائل التهنوية فور إعلان فوزه مباشرة، سيما وأن أدارته كانت تميل إلى صف القوى السياسية العراقية المغردة في سرب محور «الاعتدال» المدعوم من واشنطن ضد محور «الشر» الذي تمثله طهران.

بعض أفراد معسكر المعارضين وبينهم ساسة وكتاب صحافيين ممن كانوا يتحدثون علانية بضرورة تغيير إدارة اوباما لسياستها تجاه ما يحصل في بلادهم من «تفرد بالحكم.. وديكتاتورية ناشئة» اتهموا المالكي بممارستها، استقبلوا نبأ بقاء اوباما بشيء من الحزن حاولوا إخفاءه لكنه بدا واضحا على تقاسيم وجوههم وكذلك في نبرات أصواتهم عندما سئلوا بشأن أرائهم حول فوز رجل أميركا الأول، وهو ما أوضحته لقطات تلفزيونية.

حتى إن تفاعلهم مع هذا الأمر المهم دوليا غاب من على ساحة العالم الافتراضي أيضا، إذ لم تجد حتى ساعة إعداد هذا التقرير أي تعليق سلبا أو إيجابا على الصفحات الشخصية لبعض النواب والشخصيات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي، رغم أن بعضهم يتفاعلون مع أي حدث دولي أو إقليمي شأنه أقل بكثير من الحدث الانتخابي الأميركي.

السبب في هذا الحزن والانكفاء يعود، كما يقول المحلل السياسي وليد الزبيدي إلى «خشية جبهة معارضي رئيس الوزراء نوري المالكي من تكرار دعم الإدارة الأميركية للأخير، وبالتالي تقوية موقفه السابق الذي مكنه من إطلاق النار على خصومه واحد تلو الآخر».

الرؤية التي طرحها الزبيدي وهو كاتب معارض لنظام حكم بلاده الجديد الذي انشأته أميركا عقب إطاحتها بصدام حسين، تأتي في ظل تسريبات مؤكدة أفادت بـ «دعم كبير» منحه اوباما للمالكي خلال زيارة الأخير لواشنطن في ديسمبر الماضي. وهو ما جعل رجل العراق القوي - كما يوصف المالكي دوليا - في موقف قوي مكنه من توجيه ضربات موجعة لخصومه فكك فيها صفوفهم، أبرزها «اللكمة القاضية» التي أطاح فيها قضائيا بخصمه طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية المحكوم عليه بالإعدام بعد إدانته بتهم تتعلق بـ «الإرهاب».

ورغم شيوع تقارير صحافية، أفادت بعدم اكتراث العراقيين على اختلاف مشاربهم بـ«الماراثون» الانتخابي الأميركي وحملاته الترويجية ومناظرات مرشحيه، إلا إن أقطاب الحكم الرئيسيين كانوا يتابعون آخر مجريات الأحداث في الموضوع الأميركي، طبقا لمصادر مقربة وأخرى عاملة في مكاتب كبار القوم.

«حتى إن بعض المسؤولين والقيادات السياسية طلبت من مساعديها المقربين متابعة مجريات الانتخابات الأميركية في شكل مستمر ورفدّه بآخر المستجدات ونتائج استطلاعات الرأي وتوقعات مراكز التحليل ليطّلع عليها أو يتم إعلامه بها عن طريق مستشاريه في نهاية مشاغله مساء»، كما تقول المصادر. وفي ابرز المواقف التي خرجت عن الجانب العراقي حيال الموضوع الأميركي، ما ورد على لسان وزير الخارجية هوشيار زيباري الذي أكد في مداخلة تلفزيونية أجريت معه إن الملف العراقي كان مؤثرا في فوز اوباما ومن خلفه الديموقراطيين، خصوصا بعد التزامه بسحب القوات الأميركية من العراق نهاية العام الماضي كما وعد في برنامجه الانتخابي عام 2008.

عباس يأمل منه العمل لتحقيق السلام و«حماس» تدعوه لوقف الانحياز

إسرائيل تهنئ أوباما رغم التوتر بينه وبين نتنياهو

| القدس - من محمد أبوخضير وزكي أبوالحلاوة |

هنأت اسرائيل الرئيس الاميركي باراك اوباما، على الرغم من التقارير الاسرائيلية التي تحدثت طوال اسابيع عن تفضيل الزعماء الاسرائيليين، وخصوصا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، المرشح الجمهوري ميت رومني، فيما دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أوباما إلى مواصلة جهوده لتحقيق السلام وطالبته حكومة «حماس» بالتخلي عن سياسة إزدواجية المعايير والإنحياز لإسرائيل.

وقال نتنياهو الذي يشوب التوتر علاقاته مع اوباما في بيان: «اريد مواصلة العمل مع الرئيس اوباما لضمان المصالح الحيوية لامن الولايات المتحدة واسرائيل».

وقال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيرس إن أوباما فعل الكثير من أجل أمن إسرائيل خلال ولايته الأولى.

وقال بيرس، الذي يزور روسيا حالياً، في بيان صادر عن ديوان الرئاسة «أنا واثق من أنه سيستمر في ذلك»، مضيفا أن أوباما «وقف أمام تحديات كثيرة وفي مقدمتها التحدي الإيراني، وأنا أعرف أنه يعي، وأنا واثق من أنه سينفذ ما يصرح به، وهو لا ينفذ ما هو جيد لإسرائيل وإنما للعالم كله».

وتابع بيرس أن «أوباما هو شخص غير عادي ويمثل المستقبل ويهتم برفاهية الجميع والسلم العالمي».

من جهته اكد وزير الدفاع ايهود باراك في بيان ان ليس لديه «ادنى شك» بان اوباما «سيواصل سياسته القائمة على دعم اسرائيل».

واضاف: «انا واثق من امكانية التغلب على الخلافات بين البلدين في حال ظهورها».

واشار نائب رئيس الوزراء سيلفان شالوم للاذاعة العامة الى ان «كل الادارات الاميركية تدعم اسرائيل خصوصا على الجبهات الامنية والاقتصادية لان لدينا مصالح وقيما مشتركة»، مؤكدا ان «باراك اوباما كان معنا في الاوقات الاكثر حساسية».

ورأى شالوم ان «الذين يقولون ان الامر سيكون صعبا وانه سيكون هناك مواجهة خلال الولاية الثانية لباراك اوباما مخطئون».

أما وزير الخارجية افيغدور ليبرمان فقال في بيان: «سنستمر في تنمية الصداقة الكبيرة بين الدولتين والشعبين والتي تستند إلى قيم مشتركة، وسنستمر في العمل سوية مع الولايات المتحدة لتقوية دولة إسرائيل والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والحيوية».

كذلك هنأت رئيسة حزب العمل الإسرائيلي، شيلي يحيموفيتش، أوباما، وقالت إن «فوزك يعكس انجازاتك في ولايتك الأولى، ولدي تقدير كبير لسعيك إلى تغيير المجتمع الأميركي والأجندة والقيم التي تدفعها، والتي تتوافق مع أفكاري وهي المساواة والاقتصاد العادل ومسؤولية الدولة تجاه مواطنيها».

وفي ردها على سؤال حول ما إذا كانت تتوقع مساعدة من جانب إدارة أوباما بالانتخابات العامة الإسرائيلية على خلفية توتر العلاقات بين أوباما ونتانياهو، قالت يحيموفيتش إنها عارضت أي تدخل إسرائيلي في الانتخابات الأميركية وأنها تعارض أي تدخل أميركي في الانتخابات الإسرائيلية.

وعلى الجانب الفلسطيني، دعا الرئيس محمود عباس أوباما، إلى مواصلة جهوده لتحقيق السلام بعد انتخابه لولاية رئاسية ثانية.

من جهته، قال المتحدث باسم حركة حماس، سامي أبو زهري إن «التغيير بمزاج الشعوب العربية والإسلامية تجاه الإدارة الأميركية مرهون بإعادة التوازن للسياسة الخارجية الأميركية تجاه قضايا المنطقة».

ودعا أبو زهري في بيان أوباما إلى «إعادة تقييم سياسته الخارجية تجاه القضايا الفلسطينية والعربية وإنهاء انحيازه لصالح الاحتلال».

وبدورها، رأت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تقودها حركة «حماس»، إن «هناك فرصة امام الرئيس باراك أوباما للتخلي عن سياسة الولايات المتحدة المنحازة لإسرائيل، وأن يبني سياسة أخلاقية توقف إزدواجية المعايير في قضايا المنطقة وإعادة الحقوق للشعب الفلسطيني».

لكن القيادي في الحركة محمود الزهار قال في لوكالة «كونا» ان الرئيس اوباما «سكت عن الاستيطان الاسرائيلي الذي تنفذه حكومة بنيامين نتانياهو وهو الذي وقف ضد المصالحة الفلسطينية» مؤكدا اهمية ان يتخذ خطوة جريئة في هذا الاتجاه.

وأضاف ان التجربة مع «الحزبين الرئيسيين في الولايات المتحدة تؤكد على انهما على وتيرة واحدة في سياساتهما وليس فيهما أي شيء لمصلحة الشعب الفلسطيني».